

غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو عمّار والرّسولُ الخِصْبُ والنَّجْدَةُ الشَّيْبَةُ .
وفي الحديث وعلينا مَنَاجِدُ من ذَهَابِ قال أبو عبيد هي الحُلِّي المكلَّل بالفُصُوصِ .
وأصله من تنجيد البيت وهو تَزْرِيئُهُ بالفُرُشِ .
وفي الحديث أَذِنَ في قَطْعِ المِنْدُجَةِ وهي عَصَا تُسَاقُ بها الدَّوَابُّ وتكون
الخَشَبِيَّةُ التي يُضْرَبُ بها المصُّوفُ وذلك من شجر الحرِّمِ .
في الحديث على أَكْتَافِهَا يعني الإبل مثل النواجِدِ شَحْمًا يعني طرائق الشَّحْمِ .
واحدتها ناجدةٌ سميت بذلك لارتفاعها وسمِّي النَّجَادُ نَجَادًا لأنه يَرْفَعُ الثيابَ
بحشوه إِيسَاهَا .

وضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حتى بَدَتِ نواجِذه قال الأصمعي هي أقصى الأضراس وقال الأزهريُّ
الناجذ أَقْصَى الأضراس وهو يَطْلُوعُ إِذَا أَسَنَ الرَّجُلُ قال ابن قتيبة فمعنى الحديث
أنه ضَحِكَ حتى رُؤِيَ آخِرُ أضراسه وقال غيرهم هي أدنى الأضراس وقال قوم هي المضاحكُ وقال
عليُّ عليه السلام إِنَّ المَلَائِكِينَ على نَجْدِي العبد